

حلقات نور على الدرب (781) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم اما ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

00:00:00

استفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين. المستمع عبد العزيز آآ عبد العليم الخزرج يقول في هذه الرسالة بعد السلام والتحية هل اذا توفي الابن

00:00:20 -

قبل ابيه وله ولد وجده على الدنيا يرث من نصيب ابيه المتوفى ام لا بعد موت جده الكبير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وبعد -

00:00:37

اذا توفي الابن في حياة ابيه فليس لوالاده نصيب من الميراث من مال جدهم اذا توفي اذا كان للجد اذا كان لهم اعمام فانهم لا يرثون اما اذا لم يكن لهم اعمام -

00:00:57

بل لا احد غيرهم او ليس هناك الا عن مات فانهم يرثون اذا اخذت العمات نصيبيهن نصيبيهن المفروظ فاولاد الابن اذا توفي جدهم وقد فانهم لا يرثون بالله التوفيق -

00:01:19

اه سؤاله الثاني يقول هل لمس المرأة الاجنبية في اليدين او اي مكان من جسمها يبطل الوضوء ام لا الجواب اختلف اهل العلم الشافعية يرون ان مس المرأة بدون حائل ينقض الوضوء -

00:01:35

وغيرهم يرى ان مسها بشهوة وال الصحيح من كلام اهل العلم ان ما ينقض انما ينتقض وضوء بمس المرأة اذا تحرك شعرة المرء وخرج منه شيء مذى ونحره لانه ينبغي للانسان اذا مس المرأة بشهوة ان يعيد الوضوء احتياطا لنفسه -

00:01:55

اما اذا مسه بدون شهوة قرعت يدها في تناول ابناء او مناورة شيء فلا ارى اي داع لاعادة الوضوء لكن اذا مسها بشهوة ولو لم تتحرك شهوته استحسن له ان يتوضأ لكن لو لم يتوضأ وصلى -

00:02:20

ولم يكن قد خرج منه مذى بسبب تحرك الشهوة ونحو ذلك فان صلاته صحيحة ان شاء الله وبالله التوفيق. آآ السؤال الاخير لعبد العزيز يقول هل يجوز الكلام في المسجد قبل اداء الصلاة او بعده -

00:02:40

والضحك في المسجد مع امور دنيوية. افتوني جزاكم الله عن خيرا اقول المساجد انما جعلت للصلاه والقرآن وذكر الله سبحانه وتعالى ولا يصلح فيها شيء من امور الدنيا الا ما تعلق بامر الدين -

00:02:53

بجمع مال لبناء مسجد او لانشاء عمل القيام بعمل خيري او لبر انسان محتاج الى البر اما الحديث في امر دنيا او في امر لا يعنيه والضحك في المساجد فهذا خلاف اداب المساجد -

00:03:10

وهو من الامور السيئة من المسلم في شيء من مساجد المسلمين. نعم اه من عوظ عطية الرحي وسعيد مازن الرحيلي وردتنا هذه الرسالة. يقولان فيها هل يجوز لخال الام -

00:03:30

ان يسلم على بناتها ويجلس معهن دون حجاب الجواب ان خال الام خال لبناتها وبنات بناتها الى ما لها نهاية فان الخال خان وان بعد

وان علا كما ان بنت الاخت بنت وان نزلت - 00:03:45

ولو كانت تابعة او انزل من الدرجة السابعة. فلا مانع من ذلك ولا محذور بالله اه ايضا يقول اه يقول ان يقوم بعظ الاخوان اه بتربية
بعظ الطيور في منازلهم. كالببغاءات حسب ما يسمونها - 00:04:07

وهي طبعا آآمحجوزة في اقفالهن فهل يجوز ذلك ام لا الامر فيه سعة ولله الحمد ولا ارى ما يمنع من ذلك اذا لم يكن فيه تعذيب
للطيير اذا وفرت للطيير - 00:04:24

مطالب حياته من ماء اكل قال ارى مانعا من ذلك. وقديما كان الناس يشترون الطيور المغفردة وغير المغفردة وقصصها معروفة في
قصة من سأل الامام مالك في قصة طيور مغفردة ووقوع الطلاق - 00:04:42

وفتاوى الشافعى رضي الله عنهم الى مما هو معروف من قديم الزمان فاقتنان الطيور وحبسها في اقفال اذا لم يكن فيه تعذيب لا
بأس به اه ايضا في السؤال اه - 00:05:04

اه التالي يقول آآيقولان فيه ان بعض البدادية اذا اتى ضيف الى المنزل او احد من الجماعة غير محروم لصاحب المنزل يقولون انه يجب
على المرأة ان ادخله في المجلس ولو اثناء غياب زوجها - 00:05:18

فما حكم الشرع في ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ايهاكم والدخول على المغيبات والمغيبة التي ليس لديها زوجها وقال صلى الله
عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - 00:05:37

فدخول الرجل الاجنبي على المرأة دون حضور احد من محارمها امر لا يجيزه الشرع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل
عن هذا السؤال فمن عملنا؟ قال له رجل ارأيت الحمو يا رسول الله - 00:05:58

والحمو قريب الزوج من اخ او ابن اخ او ابن عم فقال الحمو الموت اي ان الخطر منه اعظم والبلية به اكبر فلا يجوز للمرأة ان تدخل
في بيتها رجلا اجنبيا مع غياب زوجها - 00:06:16

الا اذا كان في البيت رجال من محارمها من ابناء واخوة ونحو ذلك او كان المجلس الذي يجلس به الضيوف منفصل عن البيت لا
يخشى من الشر للدخول فيه ولا تختلط المرأة به ولا وليست قريبة منه - 00:06:33

وانما هو ما محل منفصل عن المنزل لا يدخل اليه ولا يدخل منها على المنزل وبالله التوفيق المستمع او المرسل منصور
محمد الاسمرى من الطائف بعث لنا بهذه الرسالة الذى يشكوا فيها ما يعانيه كثير من شباب الامة الاسلامية الا وهو ظعف شخصية
الشاب الاسلامي - 00:06:51

يقول ابني والله الحمد اصلي واصوم واذكي واقوم باداء ما علي تجاه الله سبحانه وتعالى. وبحكم القرابة فان لي قريبا ومن اعز
اقاربي واصدقائي اي ولن يمر يوم واحد الا ونلتقي فيه مرارا - 00:07:16

وتكرارا ونمسي سويا وهو لا يقوم باداء الصلاة. ويسمى مني عندما اصلي مما يضطربني احيانا لتأخير الصلاة عن وقتها. افتوني
ارشدكم الله حيال مخالطته. وهل علي اثم في مرافقتني وفقكم الله - 00:07:33

الجواب ان عليك الحذر من مرافقة هذا ومثله فانت مره بالصلاوة واعسره بانك يعز عليك مفارقته ويسؤلك بعد عنه ولكنك لا يمكن
ان تستمر معه وهو لا يصلي كيف وهو يأمر؟ يسمى ويتظاير من اداءك الصلاة - 00:07:50

فان لم ينفع به هذا فاقطع حبالك من حباه واصرف نفسك عن صحبته والاقتراب منه لان هذا من اعظم اسباب الانحراف نعم.
فتجنبه وابعد عنه لان صحبة هذا وامثاله من الامور المنهي عنها وقد قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يوادون يؤمنون بالله -
00:08:18

والى يوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله يؤمنون بالله الى اخر الاية. فمودة من يجاد الله ورسوله تتنافى مع الایمان لكن رغبة في
اصلاحه واملا في صلاحه اخبره بانه يعز عليك فراقه - 00:08:42

ويسؤك الانفصال عنه ولكن لما هو متصرف به من بعد عن طاعة الله وكراهيته لمن يطيعون الله يسوعك ان تبقى معه فاما ان يتوب
الى الله ويؤدي عبادته والا ينصرف عنك وتتصرف عنه ولا تأسف على فراقه ان استمر على غيه وبالله التوفيق - 00:08:58

آآ في الحقيقة آآ نود ان يكون هناك تعليق من كلامه الاخير وهو يقول مما يضطرني احيانا لتأخير الصلاة عن وقتها افتوني ارشدكم الله الحقيقة علقت بابلغ من هذا انا قلت افضل افص حبالك منه اذا لم يصلني فظلا عن تأخيرها. نعم - 00:09:20

انا ما هو سأل عن هل عليه اثم من تأخيرها؟ نعم. وانا ذكرت ان عليه اثم وان عليه اثما من مصاحبته اذا استمر على ذلك. نعم. اما تأخير الصلاة عن - 00:09:39

وقتها فقد قال الله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وفسرته عائشة بتأخير الصلاة عن وقتها بدون عذر نعم فعليك ايها السائل ان تتجنب صحبة هذا اذا لم يؤثر فيه نصحك وارشادك اياه وتحذيرك من تركه الصلاة - 00:09:49

اما ان تجعل صحبته تستمر عليها وتجعلها ايضا سببا في تأخيرك الصلاة فهذا منكر وخطر عليك ان ترك الصلاة مثله وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة اه وردتنا من مستمع يقول فيها - 00:10:08

اه حكم قراءة سورة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية ومتى تسقط الجواب ان قراءة الفاتحة للمأموم واجبة في كل ركعة من ركعات الصلاة ولا تسقط عنه الا في حالة واحدة - 00:10:23

اذا دخل والامام يركع فلا يبقى معه وقت لقراءة الفاتحة ففي هذه الحالة يصلني مع الامام يدخل ويرکع مع الامام وصلاته صحيحة ولا اعادة عليه لهذه الركعة لحديث ابي بكرة رضي الله عنه. وقد رکع قبل الصف - 00:10:43

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعد ولم يأمره باعادة تلك الركعة وجاء في رواية اخرى ولا تعد نعم وقد فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:11:03

فاحرص على قراءة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة جهرية كانت الصلاة ام سرية صليت مأموما ام اماما او مؤتمما وبالله التوفيق اه هذه الرسالة اوردتنا من عبد العزيز ابراهيم السعید يقول اه - 00:11:18

المرسل ايضا عبد العزيز آآ صليح او صليح الموسى يقول ان في هذه الرسالة ما حكم من ترك صلاة العصر او المغرب او اي صلاة غير متعمدا اي ناسيا فنساها وتركها ماذا عليه - 00:11:35

الجواب ان من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها كما ثبت بذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فاتت الانسان صلاة من الصلوات الخمس ناسيا ولم يتذكر - 00:11:54

فلا اثم عليه في ذلك ولكن عليه اذا ذكر ان يؤديها في الحال كما جاء بذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فلا اثم عليه ولا كفارة انما كفارته اداؤه وبالله التوفيق - 00:12:14

آآ يقولان ايضا هل يجوز البناء على القبر او تجسيسه او الصلاة عنده او طلب الشفاعة من صاحبه هذا السؤال بأنه سؤال العارف فهما يعلمان انه لا تجوز الصلاة عند القبر - 00:12:28

ولا تجسيسه ولا البناء عليه ولا طلب الحاجات منه بل ولا دعاء الله عند القبر لا يجوز ان يتخذ الانسان القبر مكانا للدعاء عنده ولو كان يدعوا الله جل وعلا - 00:12:42

فان النبي نهى عن اتخاذ القبور مساجد ونهى عن البناء على القبور وتجسيسها ونهى عن تعظيم القبور فكل ما ذكره السائلان من الامور التي يظهر لي انها محرمة - 00:12:56

وانما يقصدان التنبية على ذلك فجزاهم الله خيرا على هذا التنبية وبالله التوفيق. اه السائل ميم ميم فيقول قرأت ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بعد دعاء الاستفتاح - 00:13:13

في الصلاة وقبل البسملة فلماذا ارى اكثر المصلين لا يطبقون ذلك في صلاتهم؟ واذا كان هذا على وجه الاستحباب او الوجوب فلماذا الائمه او ائمه لم يبينوا مثل هذه الامور - 00:13:27

الجواب لا تسمعهم يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم بعد اداء الاستفتاح لا يدل على انهم لا يستعيذون بل الذي اعتقاد ان عامة الناس الى كبروا للصلاة انهم يستعيذون بالله من الشيطان الرجيم قبل - 00:13:41

قراءة التسمية في الفاتحة فاذا تركوها سهوا فلا شيء عليهم وانما الذي على الانسان اذا اراد ان يقرأ القرآن ان يستعيذ بالله من

الشيطان الرجيم امثلاً لامر الله ولا اظن ان الناس في صلوائهم يتركون ذلك. ولكن عدم سمعنا لهم اما انها تقرأ علانية ويسمعها المأمور - [00:14:02](#)

او من يمر فهذا خلاف السنة فما كان النبي عليه الصلاة والسلام يجهر الاستعاذه كما انه لم يكن يجهر باسم الله الرحمن الرحيم. كما ثبت في ذلك الحديث عن انس بن مالك انه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع - [00:14:26](#)

اهم يبدأون ببسم الله وانما كانوا يبدأون بالفاتحة او كما هو كما في معناه وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة وردتنا من عبد الفتاح الحنفي مصري الجنسية يقول في رسالته ما حكم التمسك بالمذاهب؟ اهي جائزة ام لا - [00:14:46](#)

ولماذا بصفتكم علماء السنة آآ تتفقون جميعا او لا تتفقون جميعا للقضاء على هذه المذاهب. علما بانها تفرق وبين المسلمين وهذا يقول انا مالكي والآخر يقول انا شافعي والآخر يقول انا حنفي الى اخره - [00:15:04](#)

الجواب ان قولك انها تفرق بين المسلمين فهو كلام غير صحيح وانما اه الذي لا ينبغي ان يتغصب الانسان لقول امامه اذا بلغته سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:23](#)

نعم. الذي ينبغي للمسلم ان يكون همه ان يعرف الحق بدليله ولا محظورا ان يكون منتميا لمذهب ابي حنيفة او مالك والشاف او الشافعي او ابن حنبل لا ما نك لا مانع من ذلك واتتماؤه اليهم انه يتبعهم في طريقة الاستنباط والفهم - [00:15:44](#)

فاذالا لاح له امر خلاف ما في المذهب اذا كان متعلما عرف ذلك بدليله فالذي يجب عليه ان يأخذ الحق بدليله. نعم. واما اذا كان عاميا فليسأل من العلماء من يثق بعلمهم سواء كانوا - [00:16:05](#)

احنافا عن مالكية او الشوافي عام حنابلة وليس هذه المذاهب هي التي فرقت بين المسلمين وما ضرهم ذلك وانما الذي ضرهم جهلهم باحكام الاسلام وتركهم الحكم بما جاء عن الله وعن رسوله. وبندهم ترات العالم الاسلامي واخذهم التراث الغربي وما في معناه لجعله - [00:16:22](#)

اه حكما وحاكمها بين الناس في امور في احوالهم عامة فهذا هو الذي جر على الناس البلاء والشر لا وجود هذه المذاهب الاسلامية رحم الله عن الائمة المتبعين وعن سائر علماء المسلمين الصادقين وجعلنا سائر مستمعين من يتبعونهم في العمل - [00:16:45](#)

وان يكون همنا دائم الاستدلال بما جاء عن الله وعن رسوله وبالله التوفيق. احسنتم اتابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اساتذة عبدالعزيز آآ عبدالعزيز الخزرج وعضو عطية الرحيلي - [00:17:06](#)

مازن الرحيلي ومنصور محمد الاسمرى من الطائف. ومستمع لم يذكر اسمه ويسأل عن قراءة الفاتحة. وعبد العزيز آآ صليح الموسى وعبد العزيز ابراهيم السعيد من الرياض والمستمع ميم اه ميم فاء ويسأل عن دعاء الاستفتاح. واخيرا رسالة المستمع عبد الفتاح الحنفي المصري - [00:17:23](#)

اسأل عن آآ المذاهب الاربعة وقد عرضنا هذه الاسئلة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:43](#)

وبركاته - [00:18:03](#)